

والثبور والنار قال فتصدهج اصحابه عنه قال
 فدنوت حتى اخذت بعضك وبغزرت ثم قلت ما
 انت وما حالك فقال صحبت شيخا من اهل الكوفة
 فادخلوني في دينهم او في رايهم الشك من ابي
 الخصب في سب الي بكر وجر والدرة منها قال
 قلت استغفر الله ثم لا تعد قال فاجابني وقال
 ما ينفعني وقد اطلقني الي مدخلي من النار فابسه
 وقيل لي انك ستخرج الي امجادك فتجدتهم بما رايت
 ثم تعود الي حالك فالتفت كلمته حتى مال
 ميتا علي حاله الاول قال وانتظرت حتى با الكفن
 فاخذته ثم جئت فقلت لا كفنته ولا غسلته ولا
 صليت عليه فلما انصرفت فاحذرت بعد ان القوم
 الذين كانوا معكم كانوا علي رايه ولو اغسله ودفنه
 والصلاة عليه وقالوا ما راي من صاحبنا انما حفظه
 من الشيطان تكلم بها علي لسانه قال خلف قال يا ابا
 الخصب هذا الذي حدثني به بهر عيني وسمع
 اذني قال فاننا اوردناه الي الناس وبالاتناد قال
 خلف بن عيم قال وحدثنا ابو الجبار وهو حميد
 بن يوسف الضبي قال كنا في غزاة في البروقايد
 مولبي بن كعب ومعنا في المركب رجل من اهل
 الكوفة يكنى ابا الحجاج قال فاقبل يشتم ابا بكر
 وجر فجزاه فلم ينزجر ونهيناه فلم يفتنه فاربعنا
 الي جزيرة في البحر فتفرقنا فيها فتابنا صلبا لصلاة

محمد بن خالد

الظلم

الظلم فانا انا صاحب لنا فقال اذركوا ابا الحجاج
 فقد اكلته النحل فدفعنا الي ابي الحجاج وطويت
 وقد اكلته الزبر وهو النحل قال خلف وزادني
 في هذا الحديث بن المبارك قال ابو الجبار فحدثنا
 لندفته فاستوحيت علينا الارض قلت وما هو
 استوحيت قال صليت ولم نقدر علي الا خفله
 فالقينا عليه ورق الشجر والحجارة وثر كنا في
 وخطفنا قال خلف وكان صاحب لنا يدور فوق
 نخلة علي ذكره فلم توليه فعلمنا انها مورة حتى الي
 الحسن احمد بن محمد الله السورنجري يقول كان
 في جوارنا رجل يقرا القرآن يعرف بابي الحسن بن ابي
 محمد المقرئ فبات ليلة في حافية فاصبح وقد تحجى
 فسل عن ذلك فقال كنت في مجلس في شارع باب
 الكوفة فذكر رجل بحضرة ابا بكر وجر فقبوا
 فما انكرت عليهم وكنت قارعا علي الانكار فلما كانت
 الليل رايت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في النوم
 فقال لي لم لم تنكر علي من ذكرهما بالشو وضرب
 راسي بمرزبة فاصبحت اعرجي نحو رضوان السماء
 قال كان لي جار في منزلي وسوقي وكان يشتم ابا
 بكر وجر رضوان الله عليهم قال فكثير الكلام بيني
 وبينه فلما كان ذات ليلة يوم شتمهما وانا حاضر
 فوضع يدي وبينه كلام حتى كنا ولى وتناولته وانصرت
 الي منزلي وانا مفوم حزين اليوم نفسي قال فتمت

قت